Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكـان راسبوتـين هو الـذي يضع النبيـذ في حـذائـه الضخم، وتتسابق النساء في شربه.. أو إلقائه على أجسادهن!

* * *

وأخيراً.. لا بد أن تحتار العيون مع هذه المأساة الخالدة.. هل نبكي عليهـا بعين واحـدة.. هل نلطم خـداً واحداً.. هـل تفتـح الجنة لهما، عفواً عنهما؟ هل نكمل عذابهما حين نتعاون على إلقائهـما في النار التي دخلاها معاً في بـاريس وفي أديرة أخـرى كثيرة.. هـل لأنه رجل دين، ولأنها راهبة، فالعقـاب أعنف واللوم أشد والقـدوة الحسنة واجب.. هل لأن الحب سيد الموقف الأمـر الناهي.. هـل لأن الموت هو الأمل. ولذلك فقوانين الأرض والسماء لا تسري على المحبين.. هل نرفع أيدينا فلا نرجمهما بالطوب والحجارة.. أو هـل نبني لهما بالطوب والحجارة قبراً من الشوك والأفاعي ـ عذاباً لا نهائياً لهما؟!

إنه الفيلسوف الـديني أبيلار (١٠٧٠ ـ ١١٤٢) من أسـرة غنية قادرة على أن تستأجر وتشتري له بيتـاً فخماً. وأن تسـاعده عـلى بناء المدارس والأديرة لمن يؤمن بفلسفته التي اصطدمت بالأفكار المنتشرة في ذلك الوقت..

هـل لأنه بتكـوينه الـطبقي والفلسفي غـير تقليـدي، ومخـالف للمألوف، قـد اندفـع دون أن يدري إلى حب إحـدى تلميذاتـه.. راهبة اسمها هلويزه في الرابعة والعشرين من عمرها وكان في الثامنة والأربعين، إنها كارثـة. مصيبة سـوداء. أن يفتح الفيلسـوف كـل